

فاعلية برنامج مقترح مبني على بعض ألحان عمر خيرت في رفع مستوى الصولفيج الغنائي للطالب المتخصص

د. مني أحمد العجمي*

المقدمة :

تعد حاسة السمع إحدى أهم الحواس التي منّ الله بها على البشر كما تعد الموسيقى أحد أكثر الفنون ارتباطاً بحاسة السمع ، ومادة الصولفيج هي إحدى المواد الموسيقية المرتبطة بحاسة السمع حيث أنها تختص بتعليم أبجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكذا قواعدها الخاصة بها، كما أنها تعتبر من المواد الموسيقية الأساسية التي تؤهل دارسي الموسيقى إلى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصراً هاماً في تنمية قدرات الدارس الصولفائية الشاملة عند أداء الغناء وتدوين الإملاء والإحساس بالإيقاع والنغم ، ومن ناحية أخرى تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية الموسيقية النظرية للدارس عن طريق تدريب الأذن بدقة شديدة ثم ترجمة ذلك في صور شتى منها الأداء الفوري وهو ما يعرف بالغناء الصولفائي والذي يعتبر ترجمة وتفسير فوري غنائي للتدوين الموسيقي عن طريق ترجمة الرموز الموسيقية المكتوبة. (١)

فالطالب المتخصص يعتبر احد اهم المخرجات في المنظومة التعليمية ولا سبيل لرفع مستوى العملية التعليمية إلا بتحسين مستوى الطالب ورفع مهاراته، وتجديد المحتوى التعليمي من تمارين صولفائية تساعد الطالب علي رفع مستوى الصولفيج الغنائي لدية بعيدا عن الملل والروتين مما دعى الباحثة إلى اقتراح برنامج مبني على ابتكار بعض التمارين الصولفائية مستوحاه من بعض ألحان عمر خيرت الأكثر تداولاً.

مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط لاحظت ملل الطلاب من غناء التمارين التقليدية في مادة الصولفيج الغربي فأرادت الباحثة إضافة عنصر

* مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط .

(١) مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٢ - ص ١٨ (بتصرف).

التشويق عند الغناء لدي الطلاب والأستعانة بألحان مشهورة لعمر خيرت وذلك لتنمية وتحسين الصولفيج الغنائي لدي الطلاب.

أهداف البحث :

- ١- تحسين الصولفيج الغنائي لدي الطلاب في مادة الصولفيج الغربي.
- ٢- التعرف علي السلام والإيقاعات المتنوعة لألحان عمر خيرت.

أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة نستطيع الأستفادة من التمارين الصولفائية الغنائية المستوحاه من ألحان عمر خيرت لتحسين الصولفيج الغنائي لدي الطلاب.

فروض البحث :

تتقترض الباحثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي بنسبة ٠.٥ . عند استخدام تمارين صولفيج غنائي مستوحاه من بعض ألحان عمر خيرت لتحسين الصولفيج الغنائي لدي طلاب الفرقة الثالثة عينة البحث.

أسئلة البحث :

- ١- ما هي التمارين الصولفائية الغنائية المستوحاه من بعض ألحان عمر خيرت؟
- ٢- هل قامت التمارين الصولفائية الغنائية المستوحاه من بعض ألحان عمر خيرت بتحسين الصولفيج الغنائي لدي الطلاب؟

حدود البحث :

حدود بشرية : طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية
حدود زمانية : عام
حدود مكانية : قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة دمياط

إجراءات البحث :

- ١ - منهج البحث :

المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة)

يتيح هذا البحث المنهج التجريبي ويقصد به ذلك المنهج الذي يتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة لأنه يتضمن تنظيمًا يجمع البراهين بطريقة تسمح بإختبار الفروض والتحكم

في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة والوصول للعلاقات بين الأسباب والنتائج^(١)

٢ - عينة البحث :

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

٣ - أدوات البحث :

١ - استمارة إستطلاع رأي الخبراء

٢ - الإختبار البعدي

٣ - التمارين الصولفائية الغنائية المستوحاه من بعض ألحان عمر خيرت

مصطلحات البحث :

الصولفيج solfage :

هو نوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي أو الإملاء الموسيقي الشفوي أو التحريري بصورها المختلفة سواء كانت إملاء لحنية أو إيقاعية أو تجمع بين الإيقاع واللحن.^(٢)

الغناء الصولفائي Sight singing :

وتعرف جوليا جونسون (Julia Johnson) ١٩٨٤ الغناء الصولفائي بأنه دراسة النوتة الموسيقية دراسة دقيقة ودراسة الإيقاع جيداً ثم دمج الدرجات الصوتية لأسماء النغمات والإيقاع في ألحان وإيقاعات لقراءتها في ألحان وإيقاعات لقراءتها لأول وهلة في وقت واحد ثم تتدرج الألحان في الصعوبة وتذكر عصمت الجبالي (١٩٨٧) أن الغناء الصولفائي هو القدرة على أداء كل درجة صوتية بعينها والإحساس بالزمن المطلوب في كل منها.^(٣)

التذكر السمعي Hearing Memory :

هو القدرة على الاستماع إلى الموسيقى عقلياً وهو شكل من أشكال التذكر عن طريقه يمكن

(١) أمال مختار ضادق وفؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٤ ، ص

٥٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٦١

(٢) إكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للمكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة - ١٩٨٠ ص ٤٤

(٣) عصمت الجبالي: أهمية مادة تدريب الصوت في تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان -القاهرة- ١٩٧٨ - ص ١٠

ترجمة الرموز المرئية إلى صور سمعية، وتلعب هذه القدرة دوراً هاماً في الإملاء الموسيقى والغناء. (١)

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً: الاطار النظرى ويشمل :

- دراسات سابقة

- مفهوم الصولفيج الغناء الصولفائي

- عمر خيرت

ثانياً : الإطار التطبيقي :ويضم الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

أولاً : الجانب النظرى

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان:

" أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كلية التربية النوعية" (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم قائمة بالمهارات السمعية التي يجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية وذلك لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لديهم، ولذلك تم تصميم وحدات تدريبية مستوحاة من بعض مقطوعات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة.

(1) Shockley, Rebecca Payne: An Experimental Approach to the Memorization of Piano Music with Implications of Music Reading, United states of America, 1980.:2

(٢) نيفين محمود عبد الحميد: أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كلية التربية النوعية - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٦

الدراسة الثانية بعنوان:

"توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف بعض تمارين مادة تدريب الصوت لتحسين الصولفيج الغنائي لدى الطالب المبتدئ بالفرقة الأولى (الإعدادية) بكلية التربية الموسيقية، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي واشتملت العينة على بعض تمارين مادة تدريب الصوت المقررة كذلك منهج الصولفيج الغربي، وأسفرت النتائج عن إمكانية التوصل إلى ابتكار خمسة تدريبات مختلفة لتحسين الغناء الصولفائي لدى الطلاب، كما أمكن الربط بين تمارين تدريب الصوت والصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال استخدام الألعاب الموسيقية وتوظيف بعض تمارين تدريب الصوت والألعاب الموسيقية لتحسين الغناء الصولفائي.

اتفقت الدراسة مع البحث الراهن في هدف تحسين الغناء الصولفائي والمنهج المتبع واختلفت في تناول البحث الراهن بعض مقدمات ألحان الرحبانية في تحسين الغناء الصولفائي والعينة بينما تناولت الدراسة بعض تمارين مادة تدريب الصوت والألعاب الغنائية.

مفهوم الصولفيج والغناء الصولفائي:

أولاً: الصولفيج:

يعني تعليم مبادئ القراءة والكتابة الموسيقية عن طريق دراسة المسافات والإيقاع والمفاتيح والموازين وعادةً ما تستخدم مقاطع صولفائية ويكون الغرض منها القدرة على ترجمة الرموز الموسيقية (التدوين) إلى صور سماعية بشكل مباشر وبدقة كبيرة (٢)، وهو أيضاً يعني قراءة النغمات الموسيقية وهو من الأساسيات الأولى في الموسيقى عزفاً أو غناء وتدريب وسماع النغمات بطريقة صحيحة والإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات والقيم الزمنية من حيث الطول والقصر. (٣)

(١) كاميليا جمال الدين محمود: توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية - مجلة علوم وفنون الموسيقى- المجلد الحادي عشر- الجزء الثاني- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة- ٢٠٠٤ م

(٢) Willi Apel: Harvard Dictionary Of Music, University, Press. Harvard, 1979P 758

(3) Ahmed Bayomy: Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center Cairo 1992.p381

ثانياً: الغناء الصولفائي:

هو مهارة تتضمن القراءة والإدراك السمعي وإنتاج الصوت بدون مساعدة أي آلة موسيقية لتهيئة طبقة الصوت ، والغناء السليم موسيقياً يتمثل في القدرة على أداء الدرجات الصوتية بعينها سواء بالتقليد أو الاستدعاء على أساس الإحساس بالدرجة الصوتية ذاتها فلكل درجة صوتية عدد من الذبذبات تخصصها وتعطيها درجة معينة من الحدة أو الغلظة مسماة بإسم خاص بها لا يتغير، حيث يساعد الغناء الصولفائي الدارسين على تعلم أسماء النغمات بدقة فلكل صوت إسم يساعدهم على فهم العلاقات بين النغمات والإحساس بالمقامية كما يجعل الدارسين في حالة إنتباه وتسمع الأذن جيداً كل صوت يخرجها الجهاز الصوتي للحكم على مدى صحة أداءه.(١)

عمر خيرت :

- نشأته :

عمر إبراهيم محمود خيرت ، ولد في الحادى عشر من نوفمبر عام ١٩٤٨ بحى السيدة زينب بالقاهرة، وينتمى عمر خيرت لأسرة محبة للموسيقى فكان والده يعمل في هندسة المعمار ويعزف على آلة البيانو، وعمه المؤلف الموسيقى " أبو بكر خيرت (١٩١٠ - ١٩٦٣) "، وعمه الثانى كان أستاذ البيكترولوجى بكلية العلوم جامعة الاسكندرية ، وكان جده محام وشاعر ورسام في الوقت ذاته (٢) .

تأثرت طفولة "عمر خيرت" بالمناخ الفني الذي عاش فيه وكان ترتيبه الرابع بين أشقائه ، وقد شجعت أسرته مواهبه وميوله الموسيقية منذ صغره، وكان إتجاهه لدراسة الموسيقى بجدية واهتمام أمراً طبيعياً تبعاً لنشأته في أسرة تهتم بالفنون عامةً وبالموسيقى بصفة خاصة.

- تعليمه الموسيقي :

التحق عمر خيرت بكونسرفتوار القاهرة عام ١٩٥٩ ضمن أول دفعة وبدأ دراسة العزف على آلة البيانو على يد المايسترو الايطالى "فنسنزوا كارو Vensenzwa Caro"، كما درس التأليف الموسيقى وأسس النظريات الموسيقية إلى جانب البيانو حتى المرحلة العليا، ثم توقف عن الدراسة

(1) Harvey Grace: Sight Singing ,The Musical Times , September 1943,p.p 136:138

(٢) زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢، ص١٥١

بالكونسيرفاتوار لرغبته في الدراسة بكلية (ترينتي Treinity College) للموسيقى بإنجلترا عن طريق المراسلة وحصل منها على دبلوم فى العزف على البيانو والنظريات الموسيقية (٣).

أحب "عمر خيرت" التراكيب الإيقاعية لما لها من تأثير على عمق وثراء الموسيقى، فاتجه فترة للعزف على آلة الدرامز وبرع فيها وكون فرقة موسيقية غربية ليشبع فيها رغبته وحبه لهذه الآلة ، ثم اتجه إلى التأليف الموسيقى عام ١٩٧٩ والعزف مرة أخرى على آلة البيانو وأشتهرت مؤلفاته ، وأقبل الشباب والكبار على حضور حفلاته الموسيقية بدار الأوبرا والمسارح والمراكز الثقافية ، كما حرص على الاستفادة بما درسه من علوم التأليف الموسيقى الأوروبى ومزجه بالطابع المحلى للموسيقى العربية، كما توسع فى نشاطه الفنى ليشمل كتابة الموسيقى التصويرية للأعمال الدرامية فى السينما والمسرح والتلفزيون (١).

- الجوائز التي حصل عليها :

حصل عمر خيرت على عدة جوائز عن موسيقاه التصويرية للأفلام والمسلسلات التلفزيونية مثل :

(١) جائزة أحسن موسيقى فى فيلم (الهروب من الخانكة) من الجمعية المصرية لفن السينما عام ١٩٨٨.

(٢) جائزة أحسن موسيقى فى فيلم (النوم فى العسل) من مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية السنوى الثالث والعشرين عام ١٩٩٧ .

ثانيا : الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الألحان المبتكرة فى حدود مقرر الصولفيج الغربى للفرقة الثالثة والمستوحاة من بعض ألحان عمر خيرت فى محاولة للاستفادة من هذه الألحان فى تحسين الغناء الصولفاني لدى طلاب الفرقة الثالثة بالكلية التربية النوعية جامعة دمياط.

الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة:-

قامت الباحثة بإعداد البرنامج والتي تقوم فكرته علي استخدام بعض الحان عمر خيرت فى

(٣) كتيب "بروتوكول"، المركز المصري للأبحاث والإعلام، العدد السادس، القاهرة، يوليو ١٩٩٨، ص ١٢

(١) كتيب "مؤلفات خفيفة"، إصدارات الأوبرا، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٨، ص ٢٢

تحسين الغناء الصولفائي لدي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية لثرائها بالمسافات المختلفة والإيقاعات والقفزات ولتقارب هذه الأركان من ألحان العربية بإيقاعاتها السهلة البسيطة وعمل تمرينات مستنبطة من هذه الألحان وتدريب الطلاب عليها ومن خلال غناء الطالب لألحان عمر خيرت وغناء هذه التمرينات يساعد هذا علي الوصول للغناء الصحيح للمسافات والألحان المختلفة في الغناء الصولفائي.

وقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في شكل جلسات متتابعة قائمة علي الاستقادة من هذه الألحان.

الجلسة الأولى

الموضوع: تعريف عمر خيرت

زمن الجلسة: ٥٠ دقيقة

الأهداف:

١- التعرف على حياة عمر خيرت.

٢- تطبيق الاختبار القبلي/ البعدي.

طرق التدريس (:المحاضرة - المناقشة)

الوسائل التعليمية: (السبورة - الاختبار القبلي / البعدي)

خطوات سير الدرس:

- تقوم الباحثة بإعطاء الطلاب نبذة مختصرة عن موسيقي عمر خيرت من خلال أغانيه

والتعرف علي نشأته والمراحل الفنية التي مر بها.

- تقوم الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي / البعدي الخاص ببعض اعمال عمر خيرت من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب لمعرفة ما لديهم من معلومات سابقة عن عمر خيرت وأعماله الفنية.

- تقوم الباحثة بتقويم ما لديهم من معلومات خاطئة وإضافة معلومات جديدة عن عمر خيرت.

- تقوم الباحثة بعرض بعض الأغاني الخاصة بعينة البحث ليتعرف عليها الطلاب.

التعليق والتقويم:

بعد عرض الباحثة لأغاني عمر خيرت (عينة البحث) قامت مجموعة من الطلاب بالتعرف على الأغاني في حين قامت مجموعة أخرى بعدم التعرف عليها مما دعى الباحثة إلى عرضها مرة أخرى تأكيداً للذاكرة السمعية حتى يتمكن الطلاب (عينة البحث) من أداء التمارين الصولفائية المقترحة من قبل الباحثة بسهولة .

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة : موسيقى البخيل وأنا

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

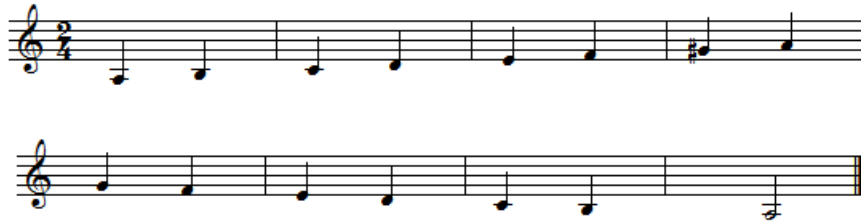
الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من موسيقى مسلسل (البخيل وأنا).

الوسائل التعليمية: السبورة - آلة البيانو.

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم لا الصغير الهارموني والأربيج بالشكل التالي:



شكل يوضح سلم لا الصغير الهارموني

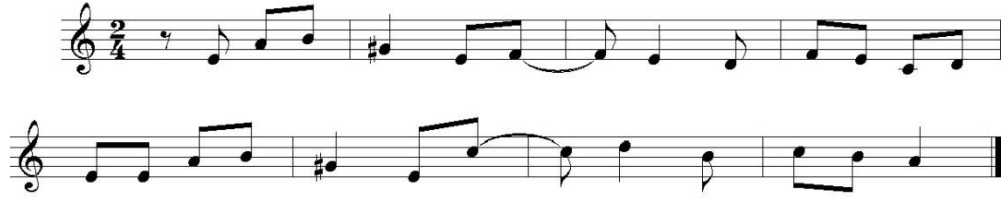
- غناء الأربيج :



شكل يوضح أربيج سلم لا الصغير الهارموني

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.

- يؤدي التمرين بقراءته صولفائيا .
- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان .
- جزء من لحن (البخيل وأنا) :



شكل يوضح جزء من لحن (البخيل وأنا)

التنوع:

يقسم الطلاب الى مجموعتين تغني المجموعه الاولى الجزء الاول من اللحن (٤ موازير) تليها المجموعه الثانيه غناءال (٤ موازير) التي تليها ثم غناء المجموعتين للحن كامل .

التقويم :

وجدت الباحثة تحسن في الغناء الصولفائي للطلاب .

التعليق علي الجلسة : كانت الجلسة هادفة ومشوقة والتزم الطلاب بالحضور .

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة : موسيقي (خلي بالك من عقلك).

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

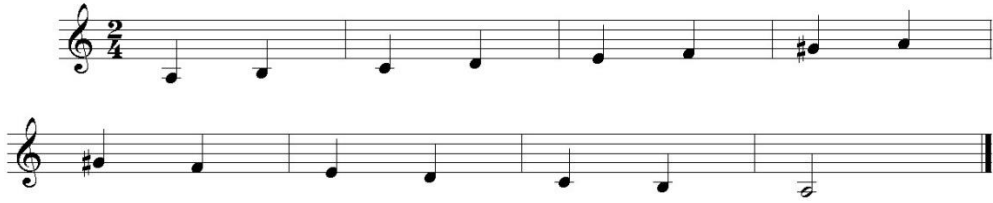
الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من موسيقي (خلي بالك من عقلك).

الوسائل التعليمية:السبورة - آلة البيانو .

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم لا الصغير الهارموني والأربيج بالشكل التالي:



شكل يوضح سلم لا الصغير الهارموني

- غناء الأريج :



شكل يوضح أريج سلم لا الصغير الهارموني

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.
- يؤدي التمرين بقراءته صولفائيا.
- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان.
- جزء من لحن (خلي بالك من عقلك) :



شكل يوضح موسيقى (خلي بالك من عقلك)

التنوع:

تقسيم الطلاب الى مجموعتين وغناء اللحن بطريقة canon على بعد مازورتين.

التقويم :

وجدت الباحثة تقدم ملحوظ في الغناء الصولفائي للطلاب.

التعليق علي الجلسة :

إلتزام الطلاب بالحضور وتم تنفيذ الجلسة بالوقت المحدد لها.

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: موسيقي أغنية (في هويد الليل).

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من أغنية (في هويد الليل).

الوسائل التعليمية: السبورة - آلة البيانو.

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم لا الصغير الطبيعي والأربيج بالشكل التالي :



شكل يوضح سلم لا الصغير الطبيعي

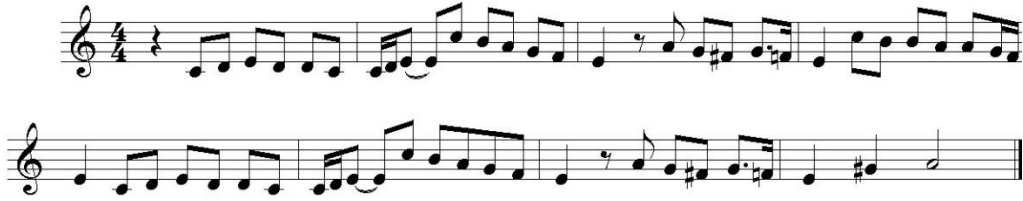
- غناء الأربيج :



شكل يوضح أربيج سلم لا الصغير الطبيعي

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.
- يؤدي التمرين بقراءته صولفانيا.
- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان.

- جزء من لحن (في هويد الليل) :



شكل يوضح جزء من لحن (في هويد الليل)

التنوع:

غناء اللحن عند سماع صيغة الأمر hop تتوقف المجموعة وتستمع لباقي اللحن داخليا وعند سماع صيغة الامر مرة اخرى تكمل التمرين وهكذا.

التقويم :

وجدت الباحثة صعوبة لدي الطلاب في غناء القفزات اللحنية ولكن مع التكرار أكثر من مرة أصبح الغناء الصولفائي للقفزات أفضل بكثير .

التعليق علي الجلسة :

إلتزام الطلاب بالحضور وتم تنفيذ الجلسة بالوقت المحدد لها.

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة :موسيقي (اللقاء الثاني).

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من مقدمة مسلسل (اللقاء الثاني).

الوسائل التعليمية:السبورة - آلة البيانو.

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم صول الصغير الهارموني والأربيج بالشكل التالي:



شكل يوضح سلم صول الصغير الهارموني

- غناء الأريج :



شكل يوضح أريج سلم صول الصغير الطبيعي

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.
- يؤدي التمرين بقراءته صولفائيا.
- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان.

- جزء من لحن مسلسل (اللقاء الثاني) :



شكل يوضح جزء من موسيقى (اللقاء الثاني)

التنوع:

تقسيم الطلاب الى مجموعتين لتقوم الاولى بغناء اللحن الأساسي بينما تقوم المجموعة الثانية بالمصاحبة بنغمات Ostinato على الدرجة الاولى والخامسة للسلم.

التقويم :

وجدت الباحثة تقدم ملحوظ في الغناء الصولفائي للطلاب.

التعليق علي الجلسة : كانت جلسة مشوقة بغناء الطلاب للصولفيج الغنائي للأغنية خاصة ان الأغنية من أعمال عمر خيرة المشهورة والمميزة.

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة :موسيقى (ضمير أبله حكمت).

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

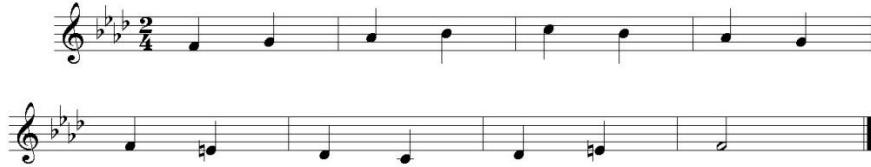
الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من مقدمة مسلسل (ضمير أبله حكمت).

الوسائل التعليمية: السبورة - آلة البيانو.

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم فا الصغير الهارموني والأريج بالشكل التالي:



شكل يوضح سلم فا الصغير الهارموني

- غناء الأريج :



شكل يوضح أريج سلم فا الصغير الهارموني

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.
- يؤدي التمرين بقراءته صولفائيا.
- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان.

- جزء من لحن موسيقي مسلسل (ضمير أبله حكمت) :



شكل يوضح جزء من موسيقى مسلسل (ضمير أبله حكمت)

التنوع:

يقوم مجموعة من الطلاب بمصاحبة Ostinato للحن الاساسي باستخدام نغمات تألف الدرجة الاولى .

التقويم :

وجدت الباحثة تعثر بعض الطلاب في الغناء بالأيقاعات المتتابعة الموجوده بالجملة ولكن بالترار اصبح الأداء أفضل.

التعليق علي الجلسة : وجد بعض الطلاب صعوبات بالغناء خاصة في الأيقاعات مما أدى الي عدم تنفيذ الجلسة في الوقت المحدد لها وكانت الجلسة مشوقة.

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة :موسيقي (إعدام ميت).

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

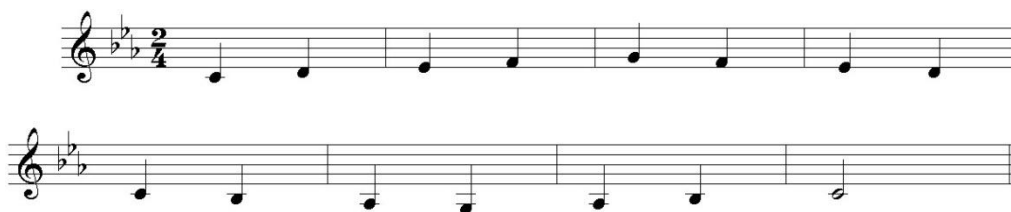
الأهداف: غناء جملة موسيقية من (٨ موازير) من لحن (إعدام ميت).

الوسائل التعليمية: السبورة – آلة البيانو.

تنفيذ الجلسة :

التمهيد :

- غناء سلم دو الصغير الطبيعي والأربيج بالشكل التالي:



شكل يوضح سلم دو الصغير الطبيعي

- غناء الأربيج :



شكل يوضح أربيج سلم دو الصغير الطبيعي

- يؤدي الطالب التمرين بتتقير الإيقاع فقط.

- يؤدي التمرين بقراءته صولفائيا.

- يؤدي التمرين غناء مع اداء الإشارة الدالة على ضبط الميزان.

- غناء جزء من موسيقي (إعدام ميت) :



شكل يوضح موسيقي (إعدام ميت)

التنوع:

تقسيم الطلاب الى مجموعتين الأولى تغني اللحن الاساسي والثانية تقوم بتغيير ايقاع مصاحب.

التقويم :

وجدت الباحثة صعوبة لدي بعض الطلاب في غناء القفزات اللحنية ولكن مع التكرار أكثر من مرة أصبح الغناء الصولفائي للقفزات أفضل بكثير .
التعليق علي الجلسة : كانت جلسة مشوقة بغناء الطلاب للصولفيج الغنائي للأغنية خاصة ان الأغنية من أعمال عمر خيرة المشهورة والمميزة.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وذلك للتحقق من صحة فروضه ، ومن ثم التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، والإطار النظري للبحث .

• اختبار صحة فرض البحث:

ينص فرض البحث على انه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث بين الإختبار القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

التحقق من صحة الفرض:

تم معالجة نتائج الطلاب إحصائياً وذلك بحساب متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية على الاختبار القبلى بعدى ، وحساب المتوسط العام "م" والانحراف المعياري "ع" لإثبات صحة الفرض وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" قانون "٢" وذلك بما يتناسب مع حجم العينة وطبيعة تقسيمها ن=١٠

جدول (٧) يوضح نتيجة اختبار "ت" على عينة البحث لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية على الاختبار القبلى بعدى لصالح التطبيق البعدى.

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية		الدلالة
					٠,٠٥	٠,٠١	
البعدى	١٠	٢٧,٨٤	١,٩٩	١٩,٤٨	٢,٠١	٢,٦٨	دال إحصائياً
القبلى	١٠	١١,٢٨	٣,٦٤				

يتضح من النتائج التى اشار اليها الجدول السابق ان هناك اختلاف بين المتوسط العام لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى بعدى لصالح الاختبار البعدى مما ترتب عليه اختلاف فى حساب الانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة على حده وهكذا جاءت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتى تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ٢,٠١ أى الثقة فى النتائج بنسبة ٩٥% ، والتى تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠١) ٢,٦٨ أى الثقة فى النتائج بنسبة ٩٩% مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

نتج عن البحث مايلي:

١. ملائمة التمارين الصولفائية الغنائية المستوحاه من أعمال عمر خيرت حيث أُعدت بما يتناسب مع الطالب المتخصص بالفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط .

٢. تقديم التمارين الصولفائية الغنائية فى أسلوب سهل وبسيط حيث تدرجت من الأسهل إلى الأصعب وكان لترابطها الأثر فى تثبيت فكرة البحث وتحقيق أهدافه .
٣. كذلك كان من طرق التدريس التى استخدمت أسلوب المناقشة حيث سمحت للطلاب (عينة البحث) بالتعبير عن وجهات نظرهم بحرية دون الشعور بالخوف و إعطائهم الفرصة للإشتراك فى مناقشات أكثر إيجابية فى التدريبات ، مما زاد الطلاب تشوقاً لتلقي المعلومات.
٤. ترجع الباحثة حصول أفراد المجموعة التجريبية على درجات تفوق درجات الإختبار القبلي إلى قيام الباحثة بالتقويم المرحلي خلال الجلسات والذي كان له أثر بالغ على معالجة السلبيات التى كانت تظهر وبالتالي يتم تقويمها أولاً بأول .
٥. كما كان التعزيز من قبل الباحثة لأفراد العينة له أثر بالغ فى تفاعلاتهم أثناء الجلسات، وقيام الباحثة بتنوع طرق التدريس (المحاضرة المسجلة - المناقشة - البيان العملى) كان دافعاً لهم على محاكاة الأداء الصحيح .

توصيات البحث :

- التوصيات التى عرضتها الباحثة على النحو التالي :
١. الإهتمام بموسيقى الأعمال الدرامية لعمر خيرت والأستفادة منها فى تحسين الصولفيج الغنائي لدى الطالب المتخصص .
 ٢. تطبيق البرنامج كدراسة تمهيدية بجانب المنهج الأساسى للصولفيج الغنائي.
 ٣. عمل تنويعات مختلفة للتمرينات المستوحاه من أعمال عمر خيرت عينة البحث مما يضيف لها عنصر التشويق.
 ٤. تزويد المكتبات الموسيقية بنماذج مسموعة ومدونة من موسيقى الأعمال الدرامية لعمر خيرت .
 ٥. الإهتمام بتزويد المناهج الدراسية بموسيقى الأعمال الدرامية المألوفة لدى الطالب .
 ٦. تشجيع الباحثين على عمل كثير من الأبحاث فى هذا المجال أملاً فى تحسين الأداء العزفي الطالب المتخصص .

قائمة المراجع

أولاً : مراجع عربية :-

- (1) إكرام مطر وآخرون: الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات - الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية - القاهرة - ١٩٨٠ .
- (٢) أمال مختار ضادق وفؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , الطابعة الرابعة , ١٩٩٤ .
- (٣) زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٢ .
- (٤) عصمت الجبالي: أهمية مادة تدريب الصوت في تكوين مدرس الموسيقى، رسالة ماجستير- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان -القاهرة- ١٩٧٨ .
- (٥) كتيب "مؤلفات خفيفة"، إصدارات الأوبرا، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة .١٩٩٨ .
- (٦) كتيب "بروتوكول"، المركز المصري للأبحاث والإعلام، العدد السادس، القاهرة، يوليو ١٩٩٨ .
- (٧) كاميليا جمال الدين محمود: توظيف بعض تمرينات مادة تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي لطالب الكلية المبتدئ من خلال الألعاب الغنائية - مجلة علوم وفنون الموسيقى- المجلد الحادي عشر- الجزء الثاني- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- (٨) مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٢ .
- (٩) نفين محمود عبد الحميد: أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كلية التربية النوعية - رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة ٢٠٠٦ .

ثانياً: مراجع أجنبية :-

- (1) Ahmed Bayomy: Dictionary Of Music Ministry Of Culture National Cultural Center Cairo 1992.
- (2) Harvey Grace: Sight Singing ,The Musical Times , September 1943.
- (3) Shockley, Rebecca Payne: An Experimental Approach to the Memorization of Piano Music with Implications of Music Reading, United states of America, 1980.
- (4) Willi Apel: Harvard Dictionary Of Music, University, Press. Harvard , 1979.

إستبيان إستطلاع رأي الخبراء في تمارين
الصولفيج الغنائي المستوحاه من بعض اعمال عمر خيرت

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / مني أحمد العجمي دكتورة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية التربية النوعية -
جامعة دمياط- بتصميم هذا الاستبيان كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه وعنوانه " فاعلية
برنامج مقترح مبني على بعض ألحان عمرخيرت في رفع مستوي الصولفيج الغنائي للطالب
المتخصص"

هدف الاستبيان :

المطلوب من سيادتكم:

أراء واقتراحات:

إذا كان لسيادتكم أي اقتراحات بشأن تعديل أو إضافة أو إعادة ترتيب للبنود الموضوعه من قبل
الباحثة، فأرجو من سيادتكم كتابتها في الخانة المخصصة لذلك في نهاية البطاقة.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

والله الموفق

الباحثة

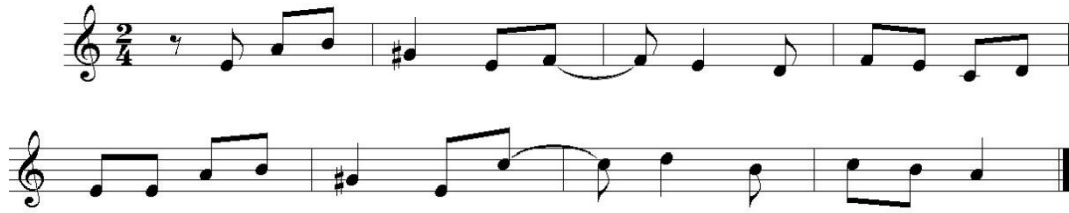
الملاحظات	لا	نعم	نموذج اللحن المستخدم في البحث	
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦

التوقيع /

نموذج الإختبار القبلي/بعدي

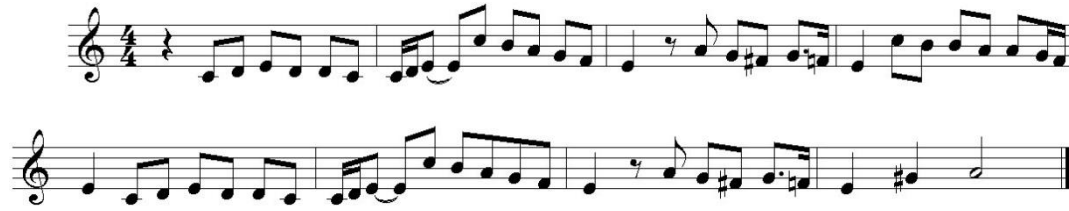
الدرجة من ١٠

التمرين الأول: تمرين غنائي



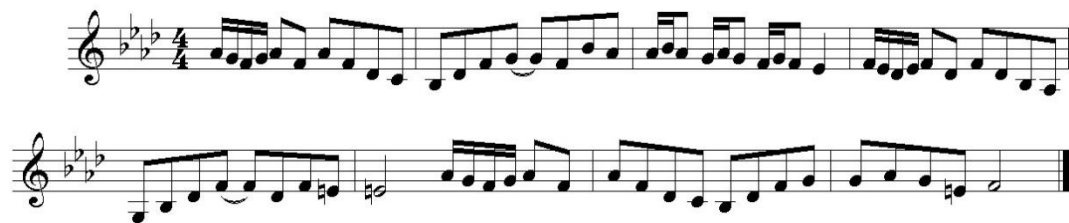
الدرجة من ١٠

التمرين الثاني: تمرين غنائي



الدرجة من ١٠

التمرين الثالث: تمرين غنائي



ملحق النوتات الخاصة بالألحان المستوحاه منها التمرينات عينة البحث

إعدام ميت

The image displays a musical score for the piece 'إعدام ميت' (A Dead Execution). The score is written in a single system with ten staves. The first staff is the treble clef, and the second staff is the bass clef. The music is in 4/4 time and features a complex, rhythmic melody with many sixteenth and thirty-second notes. The piece concludes with a double bar line and a key signature change to two sharps (F# and C#).

The image displays a page of musical notation consisting of ten staves. The notation is written in treble clef with a key signature of two sharps (F# and C#). The music features a variety of rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and rests. The piece concludes with a double bar line and a final chord. A 3/4 time signature is visible on the fifth staff.

البخيل وأنا

The image displays a musical score for the piece 'البخيل وأنا' (The Miser and I). The score is written in 4/4 time and consists of 12 staves. The first staff is the melody, starting with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The subsequent staves provide harmonic accompaniment, including a bass line and various chordal textures. The music features a mix of eighth and sixteenth notes, with some passages involving triplets and sixteenth-note runs. The score concludes with a double bar line and a final key signature change to one flat (Bb).

ضمير أبله حكمت

The image displays a musical score for the piece 'ضمير أبله حكمت'. The score is written in 4/4 time and consists of ten staves. The first staff is the treble clef, followed by a bass clef, and then seven more treble clefs. The music features a variety of rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and rests. The key signature is one flat (B-flat). The score concludes with a double bar line and a repeat sign.



خلي بالك من عقلك



في هويد الليل

The image displays a musical score for the piece 'في هويد الليل' (In the Silence of the Night). The score is written in 4/4 time and consists of ten staves. The first staff is the vocal line, starting with a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The subsequent staves are instrumental accompaniment, with some staves using a bass clef and others a treble clef. The music features a mix of eighth and sixteenth notes, with some rests and dynamic markings. The score concludes with a double bar line and a final chord.

ملخص البحث

فاعلية برنامج مقترح مبني على بعض ألحان عمرخيرت في رفع مستوى الصولفيج

الغنائي للطالب المتخصص

يعتبر الطالب المتخصص احد اهم المخرجات في المنظومة التعليمية ولا سبيل لرفع مستوى العملية التعليمية إلا بتحسين مستوى الطالب ورفع مهاراته وتجديد المحتوى التعليمي من تمارين صولفائية تساعد الطالب علي رفع مستوى الصولفيج الغنائي لدية بعيدا عن المملل والروتين مما دعى الباحثة إلى اقتراح برنامج مبني على ابتكار بعض التمارين الصولفائية مستوحاه من بعض ألحان

عمر خيرت الأكثر تداولاً.

يهدف البحث إلى:

١- تحسين الصولفيج الغنائي لدي الطلاب في مادة الصولفيج الغربي.

٢- التعرف علي السلالم والإيقاعات المتنوعة لألحان عمر خيرت.

وينقسم البحث الى جزئين:-

اولاً: الاطار النظرى ويشمل :

دراسات سابقة

مفهوم الصولفيج الغناء الصولفائي

عمر خيرت

ثانياً : الإطار التطبيقي :

ويضم الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

Research Summary

The effectiveness of a proposed program based on some of Omarkhert's melodies in raising the level of the singing solfege for the specialized student

The research aims to:

- 1- Improving vocal solfege for students in Western solfege.
- 2- Learn about the various scales and rhythms of Omar Khairat's tunes.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework and includes:

- previous studies
- Solfege singing concept
- Omar Khayrat

Second: The applied framework: It includes the procedures and steps that were followed to achieve the objectives of the research.